

## العطاء المستدام

### الكاتب



#### ابن الديرة

للاستدامة في الإمارات مفهوم آخر، أعمق مغزى، وأنبل هدفاً، من ذلك الذي يعرفه الكثيرون ممن يعيشون فوق هذه البسيطة، فهذا المصطلح الذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بالطبيعة والموارد، يسلك في «دار زايد» منحى آخر فيه من الإنسانية الكثير، ليطمأن مع مجتمع جبل على حب الخير، وتقديم العون والمساعدة لكل محتاج أو ضعيف. «وقف المليار وجبة»، هذه الحملة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتدشين صندوق وقي بهدف إطعام الطعام، أخذت من الاستدامة هدفاً لها، لا لحماية الطبيعة أو الموارد، والتي تأتي في صلب عمل واستراتيجيات قيادتنا الرشيدة، بل لتوفير الطعام طيلة أيام العام لكل محتاج بشكل مستدام.

تحفيز المجتمع للمزيد من فعل الخير خلال الشهر الكريم، أصبح عادة سنوية، وسنة حسنة يحرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على تكريسها، و«وقف المليار وجبة» الذي يأتي استكمالاً لحمات إطعام الطعام التي تم إطلاقها بتوجيهات سموه في الأعوام الثلاثة السابقة، سيعمل على حشد أكبر جهد محلي وإقليمي ودولي للمساهمة في تفعيل برامج مستدامة لمكافحة الجوع والقضاء عليه في إطار مؤسسي مستدام.

الحملة التي عنوانها الخير، يأمل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد أن تكون صدقة جارية لشعب الإمارات وخيراً غير منقطع، مؤكداً أنها رسالة من الإمارات وشعبها للإنسانية في كل مكان في العالم للقضاء على الجوع، وهو ما بادر سموه خلال الأعوام الماضية بالتخفيف من وطأته، حيث أطلق في رمضان 2020 حملة 10 ملايين وجبة كأول وأكبر حراك مجتمعي تضامني لتوفير الدعم الغذائي للمتضررين داخل الدولة من تداعيات أزمة «كوفيد-19»، وأتبعها في رمضان 2021 بحملة 100 مليون وجبة، كأكبر حملة إقليمية لتقديم الدعم الغذائي للمحتاجين في 20 دولة، وليقوم في شهر رمضان الماضي بإطلاق حملة مليار وجبة كأضخم حملة من نوعها إقليمياً بهدف توفير مليار وجبة في 50 دولة، بما يعزز مساهمة الإمارات النوعية في الجهد العالمي للقضاء على الجوع.

لقد وضعت قيادتنا الرشيدة ومن خلفها شعبنا المعطاء وجميع المقيمين فوق هذه الأرض الخيرة، الإمارات في صدارة الجهد العالمي للقضاء على الجوع ورفع المعاناة عن الإنسان، إيماناً منها بأن واجبنا الإنساني والأخلاقي والإسلامي يدفعنا طواعية لإغاثة الملهوف وإطعام الجائع، و«وقف المليار وجبة» إحدى حملات الخير التي ستساهم في دعم صناعة الأمل والقضاء على الجوع.

[ebnaldeera@gmail.com](mailto:ebnaldeera@gmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.